أخبار الخليج
العدد (17515) - السنة الحادية والخمسون - السبت 18 رمضان 1447هـ - 7 مارس 2026م
www.akhbar-alkhaleej.com

رؤساء تحرير الصحف المحلية: الاعتداءات الإيرانية الآثمة انتهاك لسيادة مملكة البحرين وتهديد لاستقرار المنطقة

أكد رؤساء تحرير الصحف المحلية أن العدوان الإيراني الآثم الذي استهدف مملكة البحرين ودول الخليج العربي وعددًا من الدول العربية والإقليمية يمثل خرقًا واضحًا لسيادة الدول وتهديدًا مباشرًا لأمن الخليج واستقراره، مشددين على أن هذه الاعتداءات تتعارض مع القانون الدولي ومبادئ حسن الجوار.

وأشاروا إلى أن شعب مملكة البحرين يقف صفًا واحدًا خلف قيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، معربين عن ثقتهم الكاملة بالإجراءات التي تتخذها الحكومة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، لحماية الوطن والتعامل مع تداعيات الهجمات بحكمة واقتدار.

وأوضحوا في تصريحات لوكالة أنباء البحرين (بنا) أن مملكة البحرين أثبتت قدرتها على مواجهة التحديات بفضل تماسك مؤسساتها الوطنية وجاهزية أجهزتها العسكرية والأمنية، مشيدين بدور قوة دفاع البحرين ووزارة الداخلية في حماية أمن الوطن وصون سيادته، إلى جانب الدور الوطني المسؤول للمؤسسات الإعلامية في نقل المعلومات بدقة ومكافحة الشائعات وتعزيز الوعي المجتمعي.

وفي هذا السياق، أعرب الأستاذ أنور عبد الرحمن رئيس تحرير صحيفة «أخبار الخليج» لوكالة أنباء البحرين (بنا) عن إدانته واستنكاره الشديدين للعدوان الإيراني الآثم، مؤكدًا أنه يمثل انتهاكًا صارخًا لسيادة مملكة البحرين وتهديدًا خطيرًا للأمن الإقليمي، ويتنافى مع مبادئ القانون الدولي وقيم حسن الجوار.

وأكد أن شعب مملكة البحرين يقف اليوم، كما كان دائمًا، صفًا واحدًا حول راية الوطن بقيادة جلالة الملك المعظم، معبرًا عن ثقته في الإجراءات التي تتخذها الحكومة برئاسة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، لمواجهة هذا العدوان والتعامل مع تداعياته بحكمة واقتدار، بما يضمن حماية أمن الوطن واستقراره وصون مكتسباته.

وأشار رئيس تحرير «أخبار الخليج» إلى الدور الكبير لوسائل الإعلام الوطنية في إظهار الحقائق وتفنيد الشائعات وترسيخ روح الانتماء، وما يعكسه ذلك من وعي وطني راسخ وروح المسؤولية التي يتميز بها المجتمع البحريني في مواجهة التحديات.

○ أنور عبدالرحمن.

○ راشد الحمر.

من جانبه، أكد راشد نبيل الحمر، رئيس تحرير صحيفة «الأيام» لوكالة أنباء البحرين (بنا)، أن الهجمات الإيرانية العدوانية تمثل انتهاكًا للقوانين الدولية، مشيرًا إلى أنها طالت مناطق سكنية ومنشآت سياحية ومدنية ما يمثل محاولة لبث الخوف بين المدنيين الأبرياء وهو ما يمثل انتهاكًا صارخًا للمبادئ الإنسانية والقانونية والاتفاقيات الدولية وقيم حسن الجوار كافة.

ونوه الحمر بالدور المهم لوزارة الإعلام ومركز الاتصال الوطني والإعلام الأمني في التعامل المسؤول مع المعلومات والتصدي للشائعات وتعزيز الوعي خلال الأزمات، مؤكدًا أن التماسك الوطني يعكس وعي المجتمع وقدرته على مواجهة التحديات بثبات، معربًا عن ثقته بأن مملكة البحرين ستخرج من هذه المرحلة أكثر قوة وعزيمة لمواصلة مسيرة التنمية والتقدم.

○ فيصل العلي.

وفي السياق ذاته، أكد فيصل العلي رئيس تحرير صحيفة «الوطن»، أن ما تتعرض له مملكة البحرين وعدد من دول المنطقة من هجمات إيرانية آثمة بالصواريخ والطائرات المسيّرة يُعد اعتداءً إرهابيًا جبانًا بكل ما تحمله الكلمة من معنى، واستهدافًا سافرًا لسيادة الدول الآمنة، مشددًا على أن هذا السلوك يمثل تصعيدًا خطيرًا يكشف مجددًا حقيقة النهج الذي تتبعه طهران في المنطقة والقائم على تصدير الأزمات وإشعال التوتر.

وأشاد العلي بالجاهزية العالية ورغم تأكيداتها وضماناتها الواضحة بأن أراضيها لن تستخدم لشن أي هجمات ضد إيران، فإن الأخيرة نفذت ولا تزال تنفذ عمليات عسكرية تستهدف دول المجلس ما يُعد انتهاكاً للفقرة 4 من المادة 2 من ميثاق الأمم المتحدة.

وفند الخطاب الادعاء الإيراني الكاذب بأن إيران تستهدف المنشآت العسكرية أو المعدات العسكرية فقط، مؤكدا أنها مغالطة واضحة أمام مرأى ومسمع العالم أجمع، فقد عرضت الهجمات الإيرانية ملايين المدنيين للخطر، كما أن الغالبية الساحقة من أهداف إيران كانت أهدافاً مدنية بحتة، حيث استهدفت إيران عمداً بُنىً تحتية مدنية حيوية، شملت المطارات المدنية والموانئ والبنى التحتية الأساسية والبنى التحتية للطاقة والإمدادات الغذائية الأساسية والطرق والفنادق والأبنية التي تضم مقرات دبلوماسية أجنبية والأبنية السكنية.

وفند الخطاب أيضاً وصف إيران لمنشآت أو أصول معينة بأنها «أهداف مشروعة»، حيث يعد ذلك محاولة سافرة لاستغلال المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة التي لا توفر أي مبرر لمثل هذه الهجمات ضد دول المنطقة، وتتناقض مع مبدأ عدم استخدام القوة أو التهديد بها.

وأكد الخطاب أن إيران تتحمل المسؤولية الكاملة عن التعويض عن جميع الإصابات والخسائر والأضرار التي تسببت بها ولا تزال تتسبب بها نتيجة هذه الهجمات.

وأشاد الخطاب بالتحرك السريع والفعال لقوات الدفاع الجوي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي اعترضت الهجمات الإيرانية الغاشمة وغير المبررة، بل وحيدتها، مما يضمن سلامة السكان وأمن الدول.

○ زهير توفيقي.

لقوة دفاع البحرين وقدرتها على التصدي للهجمات بكفاءة، مؤكدًا أن رجال القوات المسلحة يعكسون القيم الوطنية والانتماء الصادق، منوهًا بثبات المؤسسات الرسمية في مواجهة الاعتداءات بفضل قيادة جلالة الملك المعظم، والمتابعة المستمرة من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

بدوره، قال الأستاذ زهير توفيقي رئيس تحرير صحيفة «البلاد» لـ(بنا): إن ما تعرضت له مملكة البحرين من اعتداءات إيرانية غاشمة تعد انتهاكًا صارخًا لسيادة المملكة وأمنها، موضحًا أن ما يميز مملكة البحرين في مثل هذه الظروف هو تماسك مؤسسات الدولة، ووضوح رؤيتها في إدارة الأزمات، إلى جانب الثقة الكبيرة التي يوليها المواطنون والمقيمون للمؤسسات الرسمية وللإجراءات المتخذة لحماية المجتمع وضمان استمرار الحياة اليومية بصورة طبيعية.

وأشار الأستاذ توفيقي إلى أن الجاهزية العالية لقوة دفاع البحرين وكفاءة الأجهزة الأمنية تمثلان أساسًا لصون الأمن الوطني وحماية الاستقرار، مؤكدًا أنها أثبتت كما في كل الظروف، احترافية عالية في التعامل مع التحديات الأمنية، وقدرة كبيرة على حماية سيادة المملكة والحفاظ على أمنها واستقرارها.

وأكد أن المجتمع البحريني، بما يتمتع به من وعي ومسؤولية، يقف صفًا واحدًا خلف قيادة جلالة الملك المعظم والحكومة برئاسة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في مواجهة أي تهديد، وأن هذه الوحدة الوطنية والتلاحم المجتمعي يمثلان مصدر قوة حقيقية يعزز قدرة مملكة البحرين على تجاوز التحديات.

بعثة البحرين بالأمم المتحدة تبعث بخطاب إلى الأمم المتحدة لتفنيد الادعاءات الباطلة التي ساقها المندوب الإيراني

قامت البعثة الدائمة لمملكة البحرين لدى الأمم المتحدة في نيويورك، نيابة عن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بصفتها رئيساً للدورة السادسة والأربعين للمجلس، بإرسال خطاب إلى كل من السفير مايك والتز المندوب الدائم للولايات المتحدة الامريكية بصفته رئيساً لمجلس الأمن لشهر مارس، وإلى السيد أنتونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة، وذلك رداً على الادعاءات الإيرانية الباطلة والمضللة التي أدلى بها مندوب إيران لدى الأمم المتحدة.

حيث تضمن الخطاب كافة الأدلة التي تفند الادعاءات الإيرانية الكاذبة التي قام بها مندوب إيران خلال إحاطة صحفية بالأمم المتحدة، بالإضافة إلى ما ورد في خطاب أرسله لمجلس الأمن. وأكد الخطاب الذي بعثت به دول المجلس أن الهجمات الإيرانية التي استهدفت كافة دول المجلس بالصواريخ الباليستية وصواريخ كروز والطائرات المسيرة والطائرات المقاتلة تعد خرقاً سافراً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

كما أكد الخطاب أن تذرع إيران التعسفي بالمادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة هو محاولة فاشلة لتبرير عدوانها الذي ينتهك حظر استخدام القوة ضد سيادة وسلامة الدول، وأنه رغم المساعي العديدة لدول المجلس لتجنب التصعيد، إيران لا تطابق أقوالها، فقد وجهت رسالتها إلى قادة دول المجلس مدعيةً بأنها تحترم سيادة دول المنطقة، بينما تعمل على شن الهجمات على الأهداف المدنية والمباني السكنية والبنى التحتية.

وتحدثت المندوبون الدائمون لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال الاجتماع، مسلطين الضوء على انتهاك العدوان الإيراني لمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والاتفاقيات الدولية، وعلى عدد الصواريخ والمسيرات الإيرانية التي استهدفت دول المجلس قاطبةً، وأكدوا أن أهداف الهجمات الإيرانية كانت أهدافاً مدنية، على عكس ادعاءاتها بأنها تستهدف مواقع عسكرية، الأمر الذي يعد خرقاً سافراً للقانون الدولي الإنساني، وأن محاولة إيران إغلاق مضيق هرمز تعد تصعيداً خطيراً يضر بالمنطقة والعالم.

من جانب آخر، أعربت العديد من الدول الشقيقة خلال الاجتماع عن دعمها وتضامنها مع دول مجلس التعاون وإدانتها الهجمات الايرانية.

دول التعاون في اجتماع منظمة التعاون الإسلامي بالأمم المتحدة:

الهجمات الإيرانية انتهاك صارخ للقانون الدولي وتستهدف المدنيين

عقدت منظمة التعاون الاسلامي اجتماعاً بمقر الأمم المتحدة، وذلك بطلب من مملكة البحرين وبالنيابة عن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية باعتبار المملكة رئيساً للدورة السادسة والأربعين لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

حيث استهل السفير جمال فارس الرويعي، المندوب الدائم لمملكة البحرين لدى الأمم المتحدة بنيويورك، بيانه خلال الاجتماع بالإعراب عن تقدير المملكة لموقف الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي التي سارعت بإصدار بيان يدين وبشدة ويستنكر الهجمات الإيرانية، وثمن مواقف الدول الأعضاء التي أصدرت بيانات إدانة للهجمات الإيرانية ودعم دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، كما تقدم بالشكر إلى الجمهورية التركية على جهودها خلال توليها رئاسة المنظمة، مبيناً أن تركيا قد طالتها أيضاً الهجمات الإيرانية والتي قامت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بإدانتها.

وأكد المندوب الدائم أن دول مجلس التعاون قد عملت بشكل دؤوب لتيسير الحوار بين إيران والمجتمع الدولي، بهدف معالجة الاختلافات وبالوسائل السلمية لتجنيب المنطقة تبعات التصعيد، إلا أنه برغم هذه الجهود، فقد وجدت دول مجلس التعاون نفسها هدفاً لهجمات جبانة، وغادرة، وغير مبررة، ما يُعد انتهاكاً للفقرة 4 من المادة 2 من ميثاق الأمم المتحدة.

كما ذكر المندوب الدائم أن أفعال

خلال اجتماعهم مع رئيسة الجمعية العامة للأمم المتحدة

مندوبو دول التعاون: جاهزية قصوى للدفاعات الجوية بدول المجلس للتصدي للعدوان الغاشم

اجتمع المندوبون الدائمون لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لدى الأمم المتحدة في نيويورك مع أنالينا بايربوك رئيسة الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثمانين، حيث ترأس الجانب الخليجي السفير جمال فارس الرويعي المندوب الدائم لمملكة البحرين لدى الأمم المتحدة في نيويورك، بصفة المملكة رئيساً للدورة السادسة والأربعين لمجلس التعاون.

وقام السفير جمال الرويعي، بمعية ممثلي دول مجلس التعاون الشقيقة، بالتطرق إلى تفاصيل العدوان الإيراني الآثم غير المبرر الذي يستهدف دول المجلس قاطبةً، حيث استهدفت الهجمات الغادرة منشآت مدنية وبُنى تحتية حيوية ومنشآت الطاقة بالإضافة إلى مطارات وموانئ. وأكد المندوبون الدائمون أن هذه الهجمات العشوائية الآثمة تعد انتهاكاً سافراً لميثاق الأمم المتحدة، وللقانون الدولي، ولمبادئ حسن الجوار، وخاصةً أن دول المجلس كان لها الدور الأبرز في تيسير الحوار والوساطة بين إيران والمجتمع الدولي.

وأكد المندوبون الدائمون المقدرة التامة والجاهزية القصوى للدفاعات الجوية بدول مجلس التعاون للتصدي لهذا العدوان الغاشم، بل تحييده وحرمانه من تحقيق أهدافه الآثمة.

من جانبها، أدانت رئيسة الجمعية العامة الهجمات الإيرانية على دول مجلس التعاون ودول أخرى في المنطقة، وأعربت عن قلقها العميق إزاء تطورات الوضع، وتقدمت بخالص التعازي لذوي الضحايا وتمنت الشفاء العاجل للمصابين، كما ثمنت مدى تمسك والتزام دول مجلس التعاون بميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.